

رئيس شركة المياه الوطنية لالتفريق الأوسط: نسعى لتغطية 70% من المدن خلال 3 سنوات سعودية: توقعات بمشروعات في قطاع المياه بقيمة 53,3 مليار دولار خلال العامين المقبلين

جدة، محمد الكعبي
ومنال حميدان

قدر مسؤول في شركة المياه الوطنية في حديث لـ «الشرق الأوسط» حجم الاستثمارات المتوقع أن تضخها الشركة خلال الـ 20 عاماً المقبلة بنحو 200 مليار ريال (53,3 مليار دولار) في قطاع المياه.

وأوضح لؤي المسلم رئيس شركة المياه الوطنية لـ «الشرق الأوسط»، بعد ورشة العمل التي عُقدت أمس في جدة (غربي

السعودية) وحملت عنوان «الفرص الاستثمارية الحالية والمستقبلية في قطاع المياه بالمملكة العربية السعودية»، أن المملكة أصبحت الآن نقطة جذب للعديد من الشركات المتخصصة في قطاع المياه والصرف الصحي.

وأشار إلى أن الشركة تحث تلك الشركات العالمية على عقد الشراكات المحلية، مشيراً إلى وجود عدد من الشركات الدولية من كوريا وسنغافورة والصين وتركيا للمساعدة في المشروعات

المحلية، مشيراً إلى أن الشركة عملت على دعوتهم للمشروعات القادمة التابعة لشركة المياه الوطنية.

وكشف بن مسلم عن موعد الانتهاء من مشروعات الصرف الصحي، وأنه خلال الفترة المحددة تم إزالة العراقيل من خلال تأخر بعض الشركات والمقاولين، ولا يوجد أي تهاون في عملية التنفيذ، وتم سحب 4 مشروعات من المقاولين في الرياض بسبب التقاعس في تنفيذ الخطة التي وضعتها الشركة لهم لتسريع تنفيذ المشروعات.

وبيّن أن «مكة المكرمة والدمام ستدخلان ضمن مشروعات الشركة العام المقبل»، مشيراً إلى أن عدد العملاء الذين تخدمهم الشركة خلال ثلاث السنوات المقبلة سيتجاوز 13 مليون عميل أو نصف سكان المملكة، على حد وصفه.

وأوضح رئيس شركة المياه الوطنية أن الشركة وزعت 55 ألف صهريج مجاني لمنازل المواطنين خلال شهر رمضان الماضي في جدة والرياض، مبيّناً أنه سيتم تغطية 70 في المائة من سكان المملكة بخدمات الشركة خلال 3 سنوات.

وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة المياه الوطنية أنه يتم التنسيق مع أمانات المدن والجهات الخدمية الأخرى لتنفيذ جميع الخدمات والمخططات الجديدة بموافقة وإشراف شركة المياه الوطنية، ولا يتم إصدار التصاريح للمخططات الجديدة إلا بموافقة شركة المياه الوطنية والجهات الخدمية.

وبيّن أنه «سيتم خلال 3 سنوات تغطية 15 مدينة رئيسية بخدمة الصرف والمياه، بما يشكل 70 في المائة من سكان المملكة»، إضافة إلى أنه يتم التنسيق مع القطاعات المختلفة لتدريب الكفاءات المختلفة، حيث تم إنشاء مراكز تدريب في جدة والرياض للاستفادة من المشغلين الأجانب لنقل الخبرة والمعرفة إلى الكفاءات الوطنية السعودية».

وأختتمت أمس الفعاليات التي أقيمت على هامش المنتدى السعودي الخامس للمياه والطاقة في جدة، ممثلة بورش عمل مكثفة أقامتها شركة المياه الوطنية

السعودية. وأنهى عشرات الأكاديميين والخبراء المتخصصين في مجال استخدامات المياه والطاقة، جلسات نقاش مطولة وندوات متواصلة تبحث ثلاثة محاور رئيسية هذا العام، هي التغيير، والابتكار، والتنمية المستدامة، في محاولة لإيجاد حلول وأجوبة مناسبة لمشكلات المياه والطاقة في السعودية والشرق الأوسط.

وكان وزير المياه والكهرباء السعودي المهندس عبد الله الحصين افتتح المنتدى مساء الأحد الماضي نيابة عن أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، ودعا الحصين خلال الكلمة التي ألقاها القطاع الخاص إلى المشاركة في الاستثمار في قطاعات المياه والكهرباء والطاقة، واغتنام الفرص النوعية المتاحة في هذا الجانب، مشيراً في الوقت نفسه إلى الانتهاء من عدد من المشروعات الضخمة مثل مشروع الربط الخليجي في مرحلته الأولى، مؤكداً أن المشروع الذي ظل حلمًا براود مجلس التعاون لدول الخليج العربي طوال 25 عاماً أصبح واقعاً بعد أن بدأ تشغيل المشروع بين أربع دول هي السعودية والكويت وقطر والبحرين.

وكشف الحصين عن أن المتطلبات المالية للتوسع في قطاعي المياه والكهرباء خلال عشر السنوات المقبلة من المتوقع أن تتجاوز 500 مليار ريال (133 مليار دولار)، الأمر الذي يعزز دور القطاع الخاص في مجال الاستثمارات المختلفة التي تحتاج إليها هذه القطاعات ويشجعها على الخوض في الاستثمار فيها.